

أثر استخدام الادراك البصري في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي

الباحثان

أ. د محمد ضايح محمد

م. د فاطمة كريم نعمة

m_sport@tu.edu.iq

fatimhkareem@gmail.co

الباحثان / جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ 1

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استخدام الادراك البصري في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي , اعداد استبانة بالصور للإدراك البصري وأثرها في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي , وتمثلت عينة البحث من تلاميذ مدرسة العدل الابتدائية المختلطة / بغداد الكرخ 3 للفترة من (1-11-2022) الى (1-1-2023) , واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث , قام الباحثان بإعداد وحدات تعليمية بواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع للصف الخامس الابتدائي وكان عدد الوحدات (16) وحدة تعليمية , واستنتج الباحثان للأدراك البصري مساهمة كبيرة في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال .

الكلمات المفتاحية: الادراك البصري , الارسال من الاسفل , التلاميذ



The Impact of Visual Perception on Learning Underhand Serve and Reception Skills in Volleyball for Fifth Grade Students

Dr. Mohammed Daya Mohammed

Dr. Fatima Kareem Naima

m_sport@tu.edu.iq

fatimhkareem@gmail.com

-University of Tikrit, College of Physical Education and Sports Sciences
-Ministry of Education, General Directorate of Education in Baghdad, Al-Karkh 1

Abstract:

The study aimed to investigate the impact of visual perception on learning underhand serve and reception skills in volleyball for fifth-grade students. The researchers developed a visual perception questionnaire with images to assess its effect on learning these skills. The research sample consisted of students from Al-Adl Primary School in Baghdad Al-Karkh 3 during the period from November 1, 2022, to December 29, 2022. The researchers employed a descriptive correlational research design, which was deemed suitable for the nature of the study.

The researchers designed instructional units, with two teaching units per week for the fifth grade, totaling 16 instructional units. The findings indicated a significant contribution of visual perception to the learning of underhand serve and reception skills.

Keywords: Visual Perception, Underhand Serve, Students

1- التعريف بالبحث :**1-1 المقدمة وأهمية البحث :**

"الادراك البصري هو القدرة على تذكر والاسترجاع المماثل لما هو مكتوب على السبورة ويعتمد على مستوى الضبط الذاتي البصري والطريقة التي يعتمدها المعلم في التعلم وعلى نوعية وكمية وسائل الايضاح وصحة اختيارها , ومكان وزمن استخدامها أثناء الدرس" , (يونس , 2005 , ص126) ويتمثل بالمقدرة على خلق تفسير للأمور البيئية وتفسير المعلومات المتاحة نتيجة تفسير الدماغ لهذه المعلومات ويقوم الادراك البصري بكشف العديد من العناصر التي تشد التلميذ وتوجه انتباهه الى التعلم الامثل كاللون والحجم والحركة وعندما يكون التلميذ في الدرس يجب أن يكون ادراكه ممتازاً ليسهل عليه فهم الدرس ويسمح الادراك البصري بإجراء النشاطات والمهارات المطلوبة سواء كانت بالمدرسة أو في الحياة اليومية ويساعد الادراك البصري على تخطي الاخطاء الادائية التي تواجه التلاميذ عند تعلم المهارات ويعمل كوسيلة تتمكن من خلالها الى تقييم التلميذ في حياته المدرسية وللأدراك البصري الدور المهم في فهم التلميذ وإجرائه المهمة الموجهة اليه ويعمل على زيادة استيعاب المعلومات واتخاذ القرار على ضوء التفسير لهذه المعلومات والتعرف على الاشكال وتذكرها واستعادتها من الذاكرة بترتيب صحيح ويشكل الادراك البصري اساساً للحركة وكيفية الاداء وهو أحد عوامل التطور للتلاميذ إذ يساعدهم على تنفيذ المهارات ويعد الادراك البصري من أهم العمليات التي في ضوئها يحدث التعلم .

تعد الكرة الطائرة من الرياضات الممتعة الشائعة تتم بين فريقين وتحكمها العديد من القوانين كباقي الرياضات واستمرت هذه الرياضة بالتطور منذ ابتكارها من قبل اللاعب الأمريكي ويليام جورج مورغان عام 1895 حتى أصبحت من الألعاب الواسعة الانتشار ومن أهم مهارات هذه اللعبة هو الارسال ويكون على أنواع الارسال وهي من الألعاب الجماعية التي تتميز ببساطتها وفرصها الكثيرة التي تساعد التلاميذ على النمو العقلي والبدني والانفعالي اضافة الى ذلك الانتظام في ممارسة الكرة الطائرة بالنسبة للتلاميذ له الدور الكبير في تحسين لياقتهم البدنية وتمدهم بالمعلومات والمعرفة في مجال لعبها وتعمل على تطوير التوافق العضلي العصبي التي تميز نظرة التلميذ في المراقبة الدقيقة والرؤية السهلة .

وتكمن أهمية البحث في أن الادراك البصري يكون عن طريق البصر وباستخدام الالوان والصور المحببة الى نفوس التلاميذ نصل الى تعليم يحقق الهدف ومتكامل وبفضل التلاميذ لهذه الحاسة ولتاثيرها في التعلم نكون قد ساهمنا في وصول التلاميذ الى تعلم بطريقة اسهل .

2-1 مشكلة البحث :

الكرة الطائرة من انواع الرياضة المحببة الى نفوس التلاميذ لما تحتويه مهاراتها من متعة وتشويق وتنافس ولان مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال شائع الاستخدام في المدارس ويعتبر الاساس في مسابقات التلاميذ المدرسية ولان تعليمهم في المدرسة لا يحتوي على طريقة جذابة ومشوقة تساهم في اتقان مهارتين ويقتصر على الطريقة التقليدية في التعلم لذا اعتمد الباحثان على تعليمهم مهارتين و اضافتهما الى تعلمهم المهارات الاخرى بالطريقة التي تتعزز من هذا التعلم وتحقق تكامله .

3-1 أهداف البحث :

- 1- اعداد استبانة بالصور للأدراك البصري وأثره في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال بالكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- 2- التعرف على أثر استخدام الادراك البصري في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

4-1 فرض البحث :

- 1- توجد فروق معنوية في أثر استخدام الادراك البصري في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال في الكرة الطائرة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال الزماني : من (1-11-2022) الى (29-12-2022) .
- 2-5-1 المجال البشري : عينة من تلاميذ مدرسة العدل الابتدائية المختلطة / بغداد الكرخ 3 .
- 3-5-1 المجال المكاني : الساحات الخارجية لمدرسة العدل الابتدائية المختلطة .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

- 1-3 منهج البحث:- استخدم الباحثان المنهج التجريبي تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث ومن اجل الوصول الى نتائج جيدة .

- 2-3 مجتمع البحث وعينته :- تم تحديد مجتمع الدراسة والذي تمثل بتلاميذ مدرسة العدل الابتدائية المختلطة والبالغ عددهم (80) تلميذ وتلميذة ، فيما تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (20) تلميذ وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي في مدرسة العدل الابتدائية المختلطة ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة بالطريقة العشوائية وبواقع (10) تلميذ لكل مجموعة ، فيما تحددت عينة البناء البالغ عددهم (60) تلميذ وتلميذة للأجابة على الاستبيان بالصور المعد من قبل الباحثان .

3-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة:

- 1- المراجع والمصادر العربية.
- 2-الانترنت (شبكة المعلومات الدولية).
- 3- فريق العمل المساعد
- 4- حاسبة الكترونية.
- 5- استمارة استبيان تتضمن صور للمهارتين.

4-3 اجراءات البحث الميدانية : اداة البحث :

قام الباحثان بأعداد استمارة استبيان صوري كونه ملائم لدى هذه الفئة العمرية وسهولة الإجابة عليه، اذ قام الباحثان بعد عرض فكرة الاستبيان على مجموعة من الخبراء وقد تضمنت الاستمارة على صور متعددة بعضها يمثل المهارتين قيد البحث وبعضها صور لمهارات أخرى تتم الإجابة عليه عن طريق طرح سؤال (اكتب اسفل أي مربع ما تعرفه عن المهارتين (استقبال الارسال والارسال من الأسفل) حيث استخدم الباحثان الاستبيان بالصور في الاختبارين القبلي والبعدي للتعرف على مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال بواسطتها بعد معرفة اجابات التلاميذ وكانت الاستبانة تحتوي على (14) صورة فيه (10) صور تمثل المهارتين قيد الدراسة و(4) صور خارج المهارتين تحسب الدرجة عن طريق تحديد مدى صحة الإجابة لدى الصور الـ 10 التي تمثل مهارة استقبال الارسال والارسال من الأسفل.

الأسس العلمية لأداة البحث

قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على 40 تلميذاً من خارج عينة الدراسة لاستخراج الأسس العلمية لذلك إذ تمتعت الاستبانة بالصدق عن طريق الاعتماد على معامل سهولة وصعوبة الصور إذ تراوحت ما بين (0.42 الى 0.87) وتعد هذه نسبة جيدة ومقبولة فيما تمتعت أيضاً بمعامل تمييز بلغ (0.34 - 0.68) وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بصدق عالي يمكن الباحثان من تطبيقه على عينة الدراسة .

3-5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية لأفراد عينة تطبيق البحث المتمثلة بتلاميذ مدرسة العدل الابتدائية المختلطة الصف الخامس الابتدائي قبل البدء بالاختبار القبلي للتعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء فترة البحث في يوم (الأربعاء) المصادف (2-11-2022) .

3-6 إجراءات البحث الميدانية :

3-6-1 الاختبار القبلي : قام الباحثان بأجراء الاختبار القبلي باستمارة الاستبانة المستخدمة لعينة البحث وللمجموعتين التجريبية والضابطة يوم الخميس (3-11-2022) الساعة التاسعة في مدرسة العدل الابتدائية المختلطة وقد تم تثبيت المتغيرات وتطبيقها نفسها في الاختبار البعدي .

3-6-2 التجربة الرئيسية:

قام الباحثان بإعداد وحدات تعليمية للمجموعة التجريبية البالغ عددهم (10) تلميذ وتلميذة بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان عدد الوحدات (16) وحدة تعليمية خلال الفترة الزمنية المحددة للبحث وقد كان وقت الوحدة (40 د) مقسمة الى عدة أقسام وكان زمن القسم الرئيسي (25 د) يحتوي على جانبين الجانب التطبيقي وزمنه (10د) يتم خلاله عرض بطاقات تعليمية تحتوي على المهارة واسمها وأجزاء ادائها الصحيح وتحتوي هذه البطاقات على أشكال مختلفة للمهارتين قيد البحث وبالوان مختلفة يتعرف بواسطتها التلاميذ على المهارتين ويتمثل الجانب التعليمي والبالغ زمنه (15 د) حيث يقوم التلاميذ بتطبيق المهارتين الموضحة في البطاقات.

3-6-3 الاختبارات البعدية :

تم اجراء الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية المستخدمة في موضوع البحث على عينة المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في يوم (الخميس) المصادف 29 / 12 / 2022 في الساعة (9) وراعى الباحثان أن تكون ظروف الاختبارات البعدية مشابهة لظروف الاختبارات القبليّة من حيث الزمان والمكان واسلوب الاختبار وفريق العمل المساعد من أجل تحقيق نتائج دقيقة .

3-7 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لغرض معالجة النتائج.

4 - عرض النتائج ومناقشتها :**4-1 عرض النتائج :**

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبلية والبعدية وقيمة ت المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة التجريبية

ت	المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	الارسل من الاسفل	3.485	0.497	7.487	0.974	5.608	0.000	معنوية
2	استقبال الارسل	4.486	0.580	7.232	0.857	4.947	0.000	معنوية

الجدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبلية والبعدية وقيمة ت المحسوبة ومستوى الدلالة للمجموعة الضابطة

ت	المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	الارسل من الاسفل	3.761	0.289	5.959	0.858	3.381	0.041	معنوية
2	استقبال الارسل	4.224	0.395	5.937	0.471	3.209	0.046	معنوية

الجدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري في قيم الاختبارات البعدية وقيمة ت المحسوبة ومستوى الدلالة لمجموعتي البحث

ت	المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة sig	الدلالة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	الارسل من الاسفل	7.487	0.974	5.959	0.858	3.851	0.029	معنوية
2	استقبال الارسل	7.232	0.857	5.937	0.471	3.861	0.036	معنوية

2-4 مناقشة النتائج :

من ملاحظة النتائج في الجدول (1, 2, 3) نجد أن مهارتي الارسل من الاسفل واستقبال الارسل حققتا نتائج معنوية وتطور ملحوظ ويعزو الباحثان هذا التطور بنتائج الارسل من الاسفل يتميز بكونه أكثر سهولة ولا بد من تعليمه للتلاميذ وقد أشار (بن ساحة وآخرون , 2020 , ص 27) , " يستحسن البدء بتعليم المبتدئين الارسل من الاسفل من أجل اكسابهم الثقة بالنفس والتوافق العضلي العصبي " ومهارة الارسل من الاسفل تُعلم للنساء والاطفال لأنه يتميز بسهولة ومن أجل أن يحصل التلميذ على خبرة نجاح في بداية التعلم لذا يعزو الباحثان الى أن التطور الحاصل في مهارة الارسل من الاسفل هو من أسهل الانواع ومن السهل على التلميذ وضع الكرة في حالة لعب ولا يحتاج الى قوة عضلية كبيرة تفوق قدراتهم وقد بين (سيد , 2020 , ص 30) , " أن الارسل من الاسفل يحتاج الى قوة تتميز ببساطتها اثناء الاداء " ويرى الباحثان أن الاهتمام بتعليم التلاميذ وتشجيعهم على تعلم المهارات الرياضية وبالأخص الكرة الطائرة التي تمثل اللعبة الأكثر شيوعاً دليل على تقدم المجتمع ورفقه وكذلك تقدمهم في المجال الرياضي بعد الاهتمام بتعليمهم وتأهيلهم وأن الاهتمام بهذه المرحلة العمرية ضرورة ماسة وتقديم الفرص الحقيقية لهم وتنميتها على وفق ما تسمح به قدراتهم في هذه المرحلة , وبينت النتائج التطور في مهارة استقبال الارسل حيث حققت هذه المهارة فروق معنوية ويعزو الباحثان هذا التطور الى فاعلية الاسلوب المتبع في التعلم وقربه من نفس التلميذ ورغبته وميوله حيث كان لابد من تعليم التلاميذ لهذه المهارة كونها من المهارات المهمة في لعبة الكرة الطائرة ويعتبر من المحددات المهمة لفوز الفريق في المنافسات المدرسية وخاصة بالنسبة للتلاميذ وتحقيق فرص نجاح تعمل على تشجيعهم نحو التعلم وقد اشارت (سلام , 2021 , ص 3) " مهارة استقبال الارسل في الكرة الطائرة هي مهارة مهمة لكونها المسؤولة عن تسهيل هجوم الفريق واي ضعف في هذه المهارة ينتج عنه صعوبة في اداء المهارات الاخرى " ويرى الباحثان بأن مهارة استقبال الارسل الاساس في اللعبة ويتوقف نجاح الفريق عليه ويرى (علي وآخرون , 2023 , ص 2) , " مهارة استقبال الارسل تشكل صورااً للتشكيلات الهجومية في الملعب وتكون كل اساليب

الهجوم فعالة لكن بلا جدوى اذا كانت مهارة استقبال الارسال ضعيفة " لقد ساعد الادراك البصري على تعلم المهارات بشكل فعال فمن خلال الصور والاشكال التعليمية التي تحتويها الصور عززت من تعلم متكامل يخدم التلميذ ويحقق طموحه وقد قامت صور المهارات بدور مهم الا وهو التعرف على المهارات واستدعاؤها ومن ثم تنفيذها وهذا يدل على تعلم متكامل اضافة لذلك يرى الباحثان أن الادراك البصري من الاسس المهمة في التعلم والحركة وساعد في تطوير امكانية التلميذ في التعرف على المهارات بواسطة الصور وقد ادى الى تطوير التعلم وخاصة في اختبار الصور حيث للصور الملونة علاقة ايجابية مع التلميذ تعيد له البناء الذهني وتعطيه معاني بصرية حقيقية وقد أكد (محمد , 2022 , ص 5) , " الصورة سواء كانت متحركة ام ثابتة من العلامات المتميزة الدلالة تعمل على نقل واقع التعلم بصورة مباشرة أو غير مباشرة " وبمساعدة الادراك البصري يستطيع التلميذ على تفسير المعلومات وتعلم المهارات بواسطة الربط بين الصورة والمهارة وقد أكد , (دريسي , زاهوي , 2021 ص5) , " الادراك البصري ضرورة مهمة تعمل على تحسين القدرات الحركية للتلميذ من خلال أنشطة ومهارات رياضية تؤدي الى تطور التعلم الحركي لديه .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

1- كان لاستبيان بالصور وما تحتويه من الوان جذابة مشوقة الاثر الكبير في تعلم المهارتين واتقان ادائها .

2- ساهم الادراك البصري بدور كبير في تعلم مهارتي الارسال من الاعلى والارسال من الاسفل .

2-5 التوصيات :

1- ضرورة استخدام طريقة الاستبيان بالصور مع الشرح في تعلم المهارات الاخرى والمناهج الدراسية الاخرى .

2- الاهتمام بهذه المرحلة العمرية وحثهم على ممارسة الالعاب الرياضية الجماعية لبناء اسس التعاون والروح المعنوية الجماعية لديهم .

مجلة
لعلوم التربية البدنية

المصادر

1- ايمان عبد العزيز احمد سلام : تأثير استخدام التمرينات الخاصة على مهارة استقبال الارسال للاعبات الكرة الطائرة تحت 16 سنة , جامعة قناة السويس , قسم التدريب الرياضي وعلوم الحركة , 2021.

- 2- ايهاب ثابت محمد سيد : تأثير تدريبات القوة المركزية باستخدام اسلوب التدريب المركب على متطلبات القدرة العضلية والاداء المهاري للضرب الساحق والارسال للاعبى الكرة الطائرة , جامعة بنها , كلية التربية الرياضية , مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة , المجلد (24) , العدد (9) , 2020 .
- 3- خالد دريسي , ناصر زاهوي : الادراك البصري وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الاول , معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية , 2021 .
- 4- عثمان أدهم علي وآخرون : سرعة الاستجابة الحركية لدى لاعبي اندية الدرجة الاولى لمحافظة الانبار وعلاقتها بأداء مهارة استقبال الارسال للاعب (الليبرو) بالكرة الطائرة , مجلة الكوفة لعلوم التربية البدنية المجلد (6) , العدد (1) , 2023 .
- 5- محمد جلال محمد : دور التحليل السيميوطيقي للصور الاعلامية في تنمية الادراك البصري للمصور وتنمية قدراته المهنية , الجمعية الدولية للحضارة والفنون الاسلامية , 2022 .
- 6- محمد لمين بن ساحة وآخرون : أثر اسلوب حل المشكلات في تعلم مهارة الارسال في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-13) سنة , جامعة ام البواقي , قسم التربية الرياضية , 2020 .
- 7- محمد محمود بني يونس : سيكولوجية الطفولة المبكرة نحو الاستثمار الامثل في تربية الطفولة المبكرة , ط1 , دار الثقافة للنشر والتوزيع , عمان , 2005 .

ملحق (1)
يبين استمارة الاستبيان

مجلة ميسان
لعلوم التربية البدنية





ملحق (2) يبين نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية

عدد التلاميذ / 10 تلميذ وتلميذة
الزمن / 40 د

الاهداف التعليمية / استخدام الادراك البصري في تعلم مهارتي الارسال من الاسفل واستقبال الارسال

الوقت	التنظيم	الملاحظات
7 د	المقدمة / يتم خلالها تنظيم التلاميذ والتأكد من حضور جميع أفراد المجموعة	
10 د	القسم الرئيسي / الجانب التعليمي يتم توزيع البطاقات التي تحتوي على صور مختلفة لمهارة واحدة ولمهارتي الارسال من الاعلى والارسال من الاسفل يتعرف التلاميذ على المهارتين وادائها	
15 د	القسم الرئيسي / الجانب التطبيقي يتم تطبيق المهارتين بعد التعرف على أدائها بواسطة البطاقة المستخدمة	مراقبة الاداء من قبل المعلم
7 د	لعبة صغيرة	

لعلوم التربية البدنية

ملحق (3) يبين نموذج بطاقة تعليمية

